

طريق النجاة 4\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

يغير بيده الاحاديث في هذا متواترة بالمعنى فانه عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح ان الله لا يسأل العبد يوم القيامة يعني الله عز وجل ان يجعل حسابنا عرضا لأن الحساب ماشي هو الأرض من نوقش الحساب على الذنب نعوذ بالله من عذابه -

[00:00:00](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يناقش العبد يوم القيامة حتى يسأله عن المنكر. قلو رب العالمين منكر في اليوم الفلاني الساعة الفلانية الدقيقة الفلانية بالمشهد الفلاني اذكروا فيذكره العبد - [00:00:21](#)

فإنه لا يسأل عن المنكر لما لم تغيره اذ رأيته كنت حاضر مالك ما تصرفتشاي حتى لا ينبغي ان يعني ان نتوهم بأنه يعني لا مسؤولية لأحد كلا وشعوبيين يعني مراتب المسؤولية في هذا الأمر - [00:00:37](#)

قال النبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فاذا لقنا الله العبد حجتة. فاذا لقن الله العبد حجتة. زعما تقلب على الحجج كذا ما كاينش. ما عدا الا ربي الهكم من عندو - [00:00:56](#)

سبحانه منة منه ورحمة وفضل اذا دقن الله العبد عجته قال يا ربي يا ربي رجوت رحمتك وفارقت الناس يعني بلا الف فارقت يعني خفت الناس انا ترجيت ارحمتك وديك اللحظة ما قادرش - [00:01:09](#)

لو فعلتو يعني قتلوني او وقع بي ما وقع رجوت رحمتك وفارقت الناس هذه يقبلها الله عز وجل ولكن هل فعلا ان ربي تعالى يعلم خائنة العيون وماتوا في الصدور. واش انت يعني غادي تقول لربي راني خفت راه كان الأمر صعب. وهو ما كانشاي صعب -

[00:01:31](#)

لا يمكنك ان تكذب على ربك لأن الله عز وجل لا ينطلي عليه ذلك كيف العمل وكيف التصرف؟ التصرف اعود الى حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام المشهور المتداول وقد - [00:01:55](#)

طرفه قبل قليل من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان هداك لخر لي هو اضعاف الإيمان منين نبدأ بالحد الأدنى لتعريف الحد الأعلى - [00:02:12](#)

ان تغير بقلبك المنكر كيف يكون كثير من الناس كيسمع هاد الحديث ولا كيقره وبعضهم كتب هذا مع الأسف الشديد انه يعني هادي درجة السكوت والدرجة السلبية في تغيير بمعنى انه ما كدير والو. هذا غلط. ماشي صحيح - [00:02:33](#)

ليس سليما ولا صحيحا على مستوى اللغة وليس صحيحا ولا سليما على مستوى الشرع لأنه الحديث كيقولك فان لم يستطع فبقلبه هادي كتسمى دلالة الاقتضاء عند اصوله بمعنى انك ها هنا تقتضي فعلا مقدرا سبق بيانه - [00:02:53](#)

وهو قوله من رأى منكم منكرا فليغيره بمعنى فإن لم يستطع بيده لم يستطع بلسانه فليغيره بقلبه واخا ما كاينش فليغيره بالحديث راه كاين بالمعنى وهذا واضح جدا في الدلالة - [00:03:12](#)

العربية اللغوية اذا اذا كان ذلك كذلك وهو كذلك بإذن الله فكيف يكون التغيير عملا يعني سلبيا او يعني لا شيء ماشي فعل الا يمكن ابدأ ما معنى التغيير؟ غير يغير اي انه يعني حول الشيء من وضع الى وضع. التغيير نقلة وتحويل وتبديل - [00:03:28](#)

فإذا ان تغير بقلبك. يعني ان تحول وضع ما من حال الى حال اذن هو فعل وليس سلبا انما هو فعل وجداني شعوري قلبي وليس يدويا ولا لسانيا الله اكبر - [00:03:55](#)

التغيير اذا بالقلب عمل وجداني وفعل من افعال القلوب. كما يعبر اهل النحو والافلا معنى لقوله عليه الصلاة والسلام فإن لم يستطع

فقبله ويكون ذلك يعني رتبة ايمانية صحيح هو اضعاف الرتب لكن رتبة ايمانية. ورتبة مقبولة شرعا - [00:04:15](#)

مقبولة في وبيانها يتم ببيان المنازل الايمانية التي تتيحها والاحتمال الأول وبتيحها الاحتمال الشرعي فاما الاحتمال الاول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اليد لاجتياذ الجريحة كما يتوهمه كثير من الناس - [00:04:47](#)

كيمشي لو العقل يدو نيت والا او ادير المنطق ديال اللغة طبقو حرفيا لأنها دير الحرفية الفهم الحرفي للحديث كمل فإن يستطع فبلسانه اتجبد لسانك لا يمكن اذن اللسان هنا بمعنى اللغة - [00:05:18](#)

والتغيير بالقلب العضلة ديال القلب نيت اتجبتها خدم ما يمكنش هو اذا الشعور دل على ان اليد ايضا ليست المقصود الظاهر ديالها والا هذا واحد امر اخر ستجد اساليب اخرى للتغيير بالمنكر او لتغيير المنكر لم تذكر في الحديث - [00:05:41](#)

قد يغير النساء المنكر برجله ما كاينش في الحديد وجاء رجل من قصر المدينة يسعى والتغيير ايضا قد يكون بالمال وهو من المهمات ما كاينش في الحديث كاين اين موضعه؟ ساذكره - [00:06:01](#)

فالتغيير باليد انما هو كناية عربية على ذات الكلية. واش معنتو؟ يعني كترفد الهم المنكر وتبدا تخططلو وتفكرلو بكل القوة ديالك. العصبية واللغوية والمالية كلك. حتى يتغير. فذلك الذي غيره بيده. وهذا - [00:06:20](#)

مازال مستعمل في عاميتنا الى اليوم. كتقولو شي حاجة غنديرها بيدي. هذا عربي قديم بناية على انه يعني للتوكيد. وانك ستفعل ذلك بكل قوتك وايضا يقولون بيمينني يعني بيمين ديالو لأن ليمين فاش كيتكون القوة - [00:06:40](#)

وتقول مثلا يوسف بن تاشفين بنى مدينة مراكش. ما دارش فيها الطوبة. انما امر ببنائها لا اقل ولا اكثر يعني مولاي ادريس بنى فاس. هو كان كيهز يعني هو بناها كلها. انما امر او كيصدر قرار سياسي او اداري - [00:07:01](#)

فإذا كيكون عندو قوة الاشراف العام على الفعل لأنك تنخرط في عملية شاملة لدفع الفساد واصلاح البلاد هداك بيده قال فاني استطع فبلسانه يعني هي لي كيقولو في المدارس الإصلاحية المعاصرة كيقولو فيها قل كلمتك وامش. يعني شتي حاجة ماشي هي هاديك كتقول حشومة عليكم - [00:07:20](#)

كذا على خير وسير بحالك هادي طبعا رتبة اقل. لكن اذا قلتها تقول ديك الكلمة وتبدا تفكر فيك كيفاش ديك الكلمة تعطي شثار ديالها؟ اي تقول كلمتك ما كتمشيش نقوم برعايتها - [00:07:52](#)

وتنظر الى تفعليلها هداك راك مبقيتش غي في اللسان فأنت تغير بيدك كما يتوهمن احد ان التغيير المنكر باليد را هو الزراوط والسيوفا ابدأ لا علاقة له بهذا هو يعني - [00:08:07](#)

اهتمام شمولي كلي فكروك مالك بدنك كل شيء فيك اشتغل بالامن يعني رافد الهم العام ديال الامة فهذا هو التغيير بيدي وهو الذي توجهه وتؤيده وتسدده نصوص الشريعة من كتاب الله ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:08:26](#)

ولذلك وعندو الرتبة العالية فالى معطيتش كلك عطى طرف منك. لسانك قل كلمتك وامشي قل واحد الكلمة ديال الخير وسير الله يهنيك فإذا لم تكن من اصحاب المرتبة الأولى ولا من اصحاب المرتبة الثانية ونسبة الثانية الى الأولى هي نسبة الجزء الى الكلي كما يقول اهل المنطق - [00:08:52](#)

يعني راه التغيير باللسان غير واحد طريف من التغيير باليد سعاد كيسحابلو زعما التغيير باليد هذا طرف والتغيير باللسان طرف اخر لا. المغير باليد المغير باليد مغير باللسان ايضا راه خدام - [00:09:18](#)

خدام لسانو ودماغو وفلوسو كلو خدام بينما المغير باللسان خدامة حاجة وحدة فيه. انسان لا اقل ولا اكثر - [00:09:35](#)